

تتشرف كلية الدراسات العليا وكلية الطب والعلوم الصحية بدعوتكم لحضور
مناقشة أطروحة الدكتوراه

العنوان

تقدير عبء الأمراض المعوية المعدية ووصف نظام ترصد الأمراض المعدية في رأس الخيمة، دولة الإمارات العربية المتحدة
للطالبة

فاطمة حمدان سيف العلكيم الزعابي

المشرف

د. محمود شيخ حسين، قسم الصحة العامة

كلية الطب والعلوم الصحية

المكان والزمان

04:00 عصراً

الثلاثاء، 12 نوفمبر 2019

قاعة الشيخة فاطمة، كلية الطب والعلوم الصحية

الملخص

المقدمة: تمثل الأمراض المعدية أو السارية مشكلة مزمنة في جميع دول العالم. ومن أجل السيطرة عليها، فمن الضروري مراقبة وقياس الأعباء الناجمة عنها على المجتمع مع ضرورة إيجاد نظام فعال لمراقبتها. هناك ندرة واضحة في الدراسات البحثية المجتمعية أو السريرية التي تم نشرها حول مدى انتشار الأمراض المعدية في دولة الإمارات العربية المتحدة. تعتبر الأمراض المعوية المعدية واحدة من أكثر الأمراض شيوعاً التي تمت دراستها لدى المجتمعات في العالم، لكن لا توجد دراسة بحثية عن مدى انتشارها في رأس الخيمة. ومع ذلك، وبما أن دولة الإمارات العربية المتحدة هي دولة عضو في منظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط فإنها تعمل جاهدة على وضع خطط للتنفيذ وتطبيق اللوائح الصحية الدولية التي توصي بها المنظمة. وقد بدأت الدولة في السنوات الأخيرة في تطوير أنظمة لمراقبة العديد من الأمراض المعدية السارية، لكن لا توجد دراسات موثقة منشورة لوصف أعباء هذه الأمراض أو تقييم فعالية أنظمة مكافحتها.

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تقدير عبء الأمراض المعوية المعدية (IIDs) لدى المجتمع ووصف نظام الترصد في إمارة رأس الخيمة (رأس الخيمة).

الطريقة: الجزء الأول من هذا البحث، عبارة عن دراسة مقطعية لتقدير نسبة انتشار الأمراض المعوية المعدية (IIDs) وذلك باستخدام استبيان خاص لجمع المعلومات عن المشاركين عبر الهاتف لتقدير نسبة انتشار الأمراض المعوية المعدية (IIDs) في عينة تمثل سكان رأس الخيمة (العدد = 1254؛ 57.3% ذكور؛ 25.2% أقل من 18 سنة) وذلك من جميع الفئات العمرية. وقد أكمل المشاركون الاستبيان الذي يجمع الخصائص الاجتماعية والديموغرافية ومعلومات حول الإصابة بالأمراض المعوية المعدية لدى المشاركين، وذلك خلال فترة الأربع أسابيع الأخيرة السابقة للمقابلة الهاتفية.

وفي الجزء الثاني من الدراسة، تم تقييم الأنشطة الرئيسية والوظائف الداعمة لنظام مراقبة الأمراض المعدية في المؤسسات الصحية الحكومية في رأس الخيمة بناء على معايير منظمة الصحة العالمية.

النتائج: وجدت الدراسة بشكل عام أن معدل انتشار الأمراض المعوية المعدية (IIDs) خلال الأربع أسابيع السابقة للمقابلة الهاتفية هو 4.2%. وقد أوضح تحليل الانحدار اللوجستي متعدد المتغيرات أن معدل الإصابة لدى الإناث:

(OR 2.43, 95% CI 1.16-5.07)؛

ولدى الأفراد من ذوي الدخل الشهري المتوسط:

(~ USD 4080 < 6800: OR 5.42, 95% CI 1.15-25.48)

؛ (~ USD 6800 < 9530: OR 7.13, 95% CI 1.47-34.57)

وأن المعدلان مرتبطان إيجابياً بالإصابة بالأمراض المعوية المعدية. بينما وجد أن ذوو الأعمار 6 سنوات أو أكبر سناً مرتبطين سلباً بالإصابة بالأمراض المعوية المعدية (OR 0.95, 95% CI 0.90-0.99). وأن 49% من المشاركين المصابين بالأمراض المعوية المعدية تلقوا الرعاية الصحية وأن 20.8% منهم تلقوا الأدوية بدون وصفة طبية.

وأوضحت الدراسة وجود أنظمة لمراقبة الأمراض المعدية بإمارة رأس الخيمة وذلك على مستويين: المستوى الأعلى المتمثل في الطب الوقائي والمستوى الأدنى المتمثل في المستشفيات. وأوضحت الدراسة أيضاً وجود بنية أساسية ووظائف دعم خاصة بأنظمة مراقبة الأمراض المعدية على كلا المستويين وأنها فعالة رغم أن هناك بعض الأمور التي تعيق تطوير النظام مثل عدم توحيد طريقة العمل بين المؤسسات المختلفة وعدم وجود تدريب الزامي يشمل جميع العاملين في هذا المجال. وعدم تطبيق برامج تحسين الجودة على نظام ترصد الأمراض المعدية في رأس الخيمة.

المساهمات الهامة للدراسة: هذه أول دراسة لتقدير معدل انتشار الأمراض المعوية المعدية في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد وجدت الدراسة أن معدل انتشار الأمراض المعوية المعدية يماثل المعدل في الدراسات المثيلة بالبين (4%) ولكن أقل من المعدلات في كندا (10%)، وهولندا (7%) والولايات المتحدة الأمريكية (6%). وهي أول دراسة من نوعها لوصف نظام مراقبة الأمراض المعدية برأس الخيمة بغرض تحديد التدخلات المطلوبة لتحسين الخدمات.

سد الثغرات المعرفية: كشفت الدراسة عن معلومات أساسية جديدة خاصة بمعدلات انتشار الأمراض المعدية في مجتمع رأس الخيمة، كما وثقت لنظام مراقبة الأمراض المعدية الحالي في إمارة رأس الخيمة.

كلمات البحث الرئيسية: الإبلاغ عن الأمراض، الأمراض المعدية، مراقبة الأمراض المعدية، نظام مراقبة الأمراض المعدية، الأمراض المعوية المعدية، علم الأوبئة، مدى الانتشار، رأس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة.